

## تفسير ابن كثير

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ<sup>ج</sup> فَتَمَّتْ<sup>ج</sup> عَوَا<sup>ج</sup> فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

وقوله : ( ليكفروا بما آتيناهم ) ، هي لام العاقبة عند بعضهم ، ولام التعليل عند آخرين ، ولكنها تعليل لتقييض الله لهم ذلك . ثم توعدهم بقوله : ( فسوف تعلمون ) ، قال بعضهم : والله لو توعدني حارس درب لخفت منه ، فكيف والمتوعد هاهنا [ هو ] الذي يقول للشيء : كن ، فيكون . ثم قال منكرا على المشركين فيما اختلقوه من عبادة الأوثان بلا دليل ولا حجة ولا برهان .